

EP

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

برنامج
الأمم المتحدة
للبيئة



UNEP/OzL.Pro/ExCom/55/16

16 June 2008

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطراف
لتنفيذ بروتوكول مونتريال
الاجتماع الخامس و الخمسون
بانكوك، 14 - 18 يولييه / تموز 2008

تقرير عن تنفيذ المشروعات الموافق عليها بشروط تبليغ محددة

مقدمة

1 تلقت الأمانة التقريرين التاليين عن مشروعين توجد شروط إبلاغ محددة بشأنهما لتنظر فيهما اللجنة التنفيذية في اجتماعها الخامس والخمسين:

(أ) الصين: التحقق من صادرات وواردات الكلوروفلوروكربون لعام 2007 (البنك الدولي)

(ب) جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية: خطة الإزالة النهائية لرابع كلوريد الكربون (اليونيدو)

الصين: التحقق من واردات وصادرات الكلوروفلوروكربون لعام 2007 (البنك الدولي)

وصف المشروع

2 في إطار الالتزام الذي قطعه الصين بموجب الاتفاق المبرم بينها وبين اللجنة التنفيذية بشأن خطة الإزالة المعجلة للمواد الكلوروفلوروكربونية/رابع كلوريد الكربون/الهالون، تعهدت بالألا يتجاوز صافي صادراتها من الكلوروفلوروكربون 200 طن من قدرات استنفاد الوزن في عام 2007. وتأكيدا لذلك، استعان البنك الدولي باستشاري للتحقق من استيراد وتصدير المواد الكلوروفلوروكربونية في الصين وقد قدم النتائج إلى الاجتماع الخامس والخمسين.

3 قام استشاري محلي بإجراء التحقق بوصفه جزءا من فريق التحقق من المواد الكلوروفلوروكربونية. وفيما يلي الخطوات التي اتخذها المراجع في إجراء التحقق:

(أ) جمع واستعراض السجلات المتعلقة بوثائق الموافقات الصادرة على حصص تصدير المواد الكلوروفلوروكربونية في عام 2007 المستمدة من قاعدة بيانات مكتب إدارة استيراد وتصدير الكلوروفلوروكربون (وهو مكتب مشترك بين الوزارات تشارك فيه وزارة حماية البيئة، ووزارة التجارة، والإدارة العامة للجمارك)؛

(ب) زيارة منتجي الكلوروفلوروكربون الستة، وهم المصدرون الوحيدون المرخص لهم بتصدير الكلوروفلوروكربون اعتبارا من عام 2006، واستعراض معلومات التصدير التي تم جمعها عن كمية الصادرات، وبلد المقصد، وتاريخ التصدير المسجل في مستندات الإقرار الجمركي لكل معاملة تصديرية خلال عام 2007؛

(ج) تلخيص كمية ما يصدره كل منتج للمواد الكلوروفلوروكربونية المسجلة في الإقرار الجمركي المقابل ومقارنتها بسجل الحسابات المالية للمنتج؛

(د) مقارنة معلومات التصدير التي يتم جمعها من جميع مستندات الإقرار الجمركي بالمعلومات المستقاة من قاعدة بيانات وزارة التجارة والإدارة العامة للجمارك. وأظهرت مقارنة البيانات المستمدة من مصادر مختلفة أن البيانات المأخوذة من وثائق الإقرار الجمركي هي أكثرها اكتمالا وموثوقية، واعتمدت بالتالي أساسا للتحقق.

4 وفيما يلي بيان النتائج التي خلص إليها المراجع بناء على البيانات المستمدة من مكتب إدارة استيراد وتصدير الكلوروفلوروكربون ومن الجمارك:

مصدر البيانات	الصادرات الوطنية من الكلوروفلوروكربون ن	الواردات الوطنية من الكلوروفلوروكربون ن	صافي الصادرات الوطنية من الكلوروفلوروكربون ن	الصادرات الوطنية من الكلوروفلوروكربون ن	الصادرات الوطنية من الكلوروفلوروكربون ن
مكتب إدارة استيراد وتصدير الكلوروفلوروكربون ن	556,179	0	37,179	319	200
الإقرار الجمركي	525,989	0	19,989	306	200

*وفقاً لمقرر اللجنة التنفيذية، تستثنى الصادرات إلى بلدان غير عاملة بمقتضى المادة 5 للاستخدام في أجهزة الاستنشاق المزودة بمقياس للجرعات من صافي الصادرات الوطنية للمواد الكلوروفلوروكربونية.
**وفقاً لمقرر اللجنة التنفيذية، تستثنى الصادرات إلى بلدان غير عاملة بمقتضى المادة 5 من صافي الصادرات الوطنية للمواد الكلوروفلوروكربونية.

5 انتهى المراجع إلى أن صافي الصادرات الوطنية من المواد الكلوروفلوروكربونية في عام 2007 بلغ 19,989 طناً من قدرات استنفاد الأوزون، وهو ما يقل بمقدار 180,011 طناً من قدرات استنفاد الأوزون عن الحد الأقصى المسموح به لهذه الصادرات وهو 200 طن من قدرات استنفاد الأوزون الوارد في "الاتفاق بين الصين واللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطراف فيما يتعلق بخطة الإزالة المعجلة للمواد الكلوروفلوروكربونية/رابع كلوريد الكربون/الهالون في الصين". وصُدِّر ما يقرب من 500 طن من قدرات استنفاد الأوزون من المواد الكلوروفلوروكربونية إلى بلدان غير عاملة بمقتضى المادة 5 سواء لإنتاج أجهزة الاستنشاق المزودة بمقياس للجرعات أو للاستخدام كعوامل تصنيع، وأيدت هذه المبيعات المستندة من البلدان المستوردة للاستخدامات المقصودة. وتشمل المرفقات بالتقرير قائمة بجميع المعاملات التصديرية، مع بيانات عن رقم إقرار الحصاة، واسم المصدر، وكمية التصدير الموافق عليها، وبلد المقصد، والكمية المصدرّة الفعلية، وتاريخ التصدير، وإجمالي الكمية المصدرّة بالفعل إلى بلد المقصد المعني.

تعليقات الأمانة

6 بقيامهما بالتحقق من واردات وصادرات الصين من المواد الكلوروفلوروكربونية في عام 2007، تفي الصين والبنك الدولي بأحد الالتزامات المفروضة بموجب خطة الإزالة المعجلة للمواد الكلوروفلوروكربونية. وتم التحقق بجمع البيانات من مصادر متباينة بغرض التأكد من صحتها، وتدل النتائج على أن الحكومة لديها نظام فعال للرقابة من خلال إصدار التراخيص على وارداتها وصادراتها من المواد الكلوروفلوروكربونية وعلى أن الصادرات الفعلية في عام 2007 بقيت دون الحد الموضوع في خطة الإزالة المعجلة.

توصية الأمانة

7 توصي الأمانة بأن تحيط اللجنة التنفيذية علماً مع التقدير بالتقرير الذي قدمه البنك الدولي عن التحقق من واردات/صادرات الصين من المواد الكلوروفلوروكربونية في عام 2007.

جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية: خطة الإزالة النهائية لرابع كلوريد الكربون (اليونيدو)

8 في الاجتماع الثاني والخمسين للجنة التنفيذية، طلبت اللجنة في مقرها 40/52 إلى اليونيدو أن تقدم إلى الاجتماع الرابع والخمسين تقريراً عن حالة التقدم المحرز في إنجاز الأنشطة في مجمع مصانع فينالون 2,8 ومجمع سينويجو للألياف الكيمايائية (الوثيقة UNEP/OzL.Pro/ExCom/55/29).

التقرير المرحلي

9 استعرضت الأمانة التقرير المرحلي المقدم من اليونيدو في ضوء المقترحات الأصلية الخاصة بالمشروع، وبيانات المواد المستنفدة للأوزون التي أبلغت عنها الحكومات المعنية بموجب المادة 7 من بروتوكول مونتريال، والمقررات ذات الصلة التي اتخذتها اللجنة التنفيذية واجتماع الأطراف.

10 اعتبرت السلطات الصينية أن بعض الأجزاء الضرورية للمعدات التي سيتم توفيرها بموجب هذه الخطة، وعلى وجه التحديد المفاعلات المبطنة بالزجاج، وهي من إنتاج شركة محلية في الصين، تخضع للقيود على الاستخدام المزدوج التي تفرضها الاتفاقية الدولية للأسلحة الكيمايائية، التي لم تنضم إليها بعد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ومن ثم جرى احتجازها في ميناء داليان الصيني في أوائل عام 2006. وفي الفترة بين مارس/آذار وأبريل/نيسان 2006 طلبت وزارة التجارة الصينية مرة ثانية إلى مورّد المعدات واليونيدو تقديم معلومات تفصيلية عن هذه المعدات، لكلا المشروعين، علاوة على بيان بأن المشروعين لن ينطويا على إخلال باتفاقية الأسلحة الكيمايائية. وبعد تقديم الوثائق المطلوبة (مذكرتان شفويتان)، رفضت وزارة التجارة الصينية إصدار الترخيص اللازم بتصدير المفاعلات المبطنة بالزجاج إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. وحدث مزيد من التأخير في شحن هذه المفاعلات المحددة نتيجة لبدء نفاذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 1718 (أكتوبر/تشرين الأول 2006) الذي يحظر، في جملة أمور، تصدير هذه المعدات إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، باعتبار أنها تقع ضمن فئة المعدات ذات قدرات الاستخدام مزدوج الغرض.

11 أبلغت اليونيدو الأمانة بأن " مكتب اليونيدو في الصين قام مرارا خلال عام 2007 بتوجيه رسائل تذكيرية إلى وزارة التجارة بجمهورية الصين الشعبية دون أن يتلقى ردا عليها. وأخيرا علم مكتب اليونيدو في الصين في مارس/آذار 2008 أن الطلب قيد النظر ومن المتوقع أن يبقى كذلك إلى أجل غير مسمى. ويمكن تصدير هذه المفاعلات المبطنة بالزجاج إلى أي مكان آخر فيما عدا جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية."

12 بحثت اليونيدو عددا من الخيارات لحل هذه المسألة:

(أ) نُظر في الاستعاضة عن المفاعلات ذات البطانة الزجاجية بمفاعلات من الصلب غير القابل للصدأ، ولكنها بدت غير عملية نظرا لظروف التشغيل التي تساعد على التآكل الشديد. أما إنتاج منتج آخر ذي خصائص مماثلة، أو راتينجات الإيبوكسي، أو البولي أكريلاتات polyacrylates، التي لا يلزم معها مفاعلات ذات بطانة زجاجية، فليس خيارا سهلا للتنفيذ لعدم وجود المواد الكيمايائية الأولية الضرورية للتفاعل. علاوة على ذلك، تصر لجة التنسيق الوطنية لشؤون البيئة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على استلام المعدات المبطنة بالزجاج وإعادة تأكيد ذلك في مذكرة شفوية قدمت إلى اليونيدو في 24 ديسمبر/كانون الثاني 2007؛

(ب) أفادت اليونيدو بأن الفرصة الواقعية الوحيدة لتسليم المعدات إلى الجهتين المستفيدتين تقتضي تقديم التماس إلى مجلس الأمن بالأمم المتحدة مباشرة. ويجري الآن إعداد هذا الالتماس. وتعزم اليونيدو المشاركة في لجنة مجلس الأمن المعنية بالأمر، وتقديم إحاطة إعلامية عن المشروع إذا دعت الضرورة لضمان الترخيص بالشحن. وفي حالة منح مجلس الأمن لهذا الاستثناء، قد لا توافق السلطات الصينية رغم ذلك على التصدير بسبب المسألة المنفصلة المتعلقة بأحكام اتفاقية الأسلحة الكيمايائية؛

(ج) أما في حالة رفض مجلس الأمن هذا الالتماس، فسوف تضطر اليونيدو إلى الموافقة على بيع المعدات بسعر أدنى. وقد يسمح ببيع المفاعلات المبطنة بالزجاج، وتكلفتها الأصلية 347 000 دولار أمريكي، باستعادة بعض الأموال، ولكن المنتج أعرب عن عدم اهتمامه باقتناء المعدات، ولم تجر بعد دراسة الطرق الأخرى الممكنة لبيع المعدات.

13 أوضحت اليونيدو أنه قد تمت في عام 2006 إزالة استهلاك رابع كلوريد الكربون في مصنع فينالون 2,8 ومجمع ألياف سينويجو. وتترقب كلتا المؤسسات تسليم المعدات المتبقية بشكل عاجل لأن التوقف عن الإنتاج يعرضهما لمخاطر اقتصادية جسيمة.

برنامج التنفيذ السنوي وطلب الشريحة السادسة

14 نظرا للتأخير في تقديم تقرير الحالة، فقد قدم التقرير السنوي وخطة التنفيذ السنوية، فضلا عن تقرير التحقق، مع طلب الشريحة السادسة والأخيرة من خطة الإزالة. ويرد وصف للطلب المتعلق بهذه الشريحة في الوثيقة UNEP/OzL.Pro/ExCom/55/29، وقد أوصت الأمانة فيها بالموافقة الشمولية عليه.

تعليقات الأمانة

15 لا تزال المسألة التي أبلغ بها الاجتماع الثاني والخمسون دون تغيير. ويصف التقرير المرحلي عددا من الخيارات الممكنة لكيفية الاستمرار من أجل تقديم الدعم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في مواصلة إزالتها لرابع كلوريد الكربون. ويبدو أن طرق الاستمرار التي تقترحها اليونيدو مدروسة جيدا.

توصية الأمانة

16 قد ترغب اللجنة التنفيذية في أن تحيط علما بتقرير الحالة عن التقدم الذي أحرزته اليونيدو بالنسبة للأنشطة في مجمع مصانع فينالون 2,8 ومجمع سينويجو للألياف الكيميائية المرتبطة بخطة الإزالة النهائية لرابع كلوريد الكربون في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

....
